

العنوان:

استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية ودقة التنبؤات المالية ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية

إعداد الطالب: سلمان غالب الحريصي

الرقم الأكاديمي: 252000651

المشرف الأكاديمي: د. فايز جراد

العام الجامعي: 2025

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية متسارعة، أصبح معها الذكاء الاصطناعي (AI) أحد أهم الأدوات المحورية في تطوير الأنظمة الإدارية والمالية الحديثة. تسعى المؤسسات إلى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة وتقديم رؤى دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فاعلية. يهدف هذا المقترح إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية، ودقة التنبؤات المالية، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وذلك بما يتماشى مع مستهدفات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث

تعاني العديد من المؤسسات من ضعف الكفاءة التشغيلية والتأخر في اتخاذ القرارات المالية بسبب الاعتماد على أنظمة تقليدية تفقر إلى التحليل الذكي. تظهر المشكلة في غياب الأنظمة التنبؤية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الاتجاهات المستقبلية بدقة، مما يعيق التخطيط الاستراتيجي الفعال. من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات وتحسين الأداء المالي والتشغيلي.

أهداف البحث

- دراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة التشغيلية في المؤسسات.
- تحليل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة دقة التنبؤات المالية.
- تقييم مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- اقتراح إطار تطبيقي لتوظيف الذكاء الاصطناعي ضمن أنظمة الإدارة المالية الحديثة.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال كونه يساهم في بناء فهم علمي وعملي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والمالية، كما يدعم هذا البحث التحول الرقمي للمؤسسات السعودية بما يتماشى مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تحقيق كفاءة وشفافية أعلى في العمليات الحكومية والخاصة.

فرضيات البحث

- **H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة التشغيلية.
- **H2:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على دقة التنبؤات المالية.
- **H3:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات الحديثة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء المؤسسي. تشير الأدبيات إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي مع التحليلات المالية يساهم في رفع كفاءة القرارات وتقليل الأخطاء البشرية. كما أوضحت دراسات سابقة أهمية تبني تقنيات التعلم الآلي والنماذج التنبؤية في تحسين دقة التوقعات المالية، مثل دراسة *Alawattegama (2018)* التي أثبتت أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة القرارات المالية.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، من خلال جمع البيانات من عينة من العاملين في الإدارات المالية والاستراتيجية في المؤسسات السعودية. سيتم استخدام **الاستبانة** كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS** لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات. كما سيتم اعتماد مقياس **ليكرت الخماسي** لقياس درجة الاتفاق مع عبارات الدراسة.

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** مؤسسات القطاع المالي والإداري في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** عام ٢٠٢٥.
- **الحدود الموضوعية:** دراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التشغيلية والتنبؤ المالي ودعم القرار.

المراجع

- Sekaran, U., & Bougie, R. (2020). *Research Methods for Business: A Skill-Building Approach*.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students*.
- Alawattegama, K. (2018). *The Impact of Artificial Intelligence on Business Efficiency*.
- Vision 2030, Kingdom of Saudi Arabia. (2023). *Digital Transformation and Innovation*.